

الطبري وغيره من انه صل الله عليه ولم لا يملك لاحد شيئا
لانفعا ولا ضررا لكن الله عز وجل ملكه نفع اقاربه بل
وجميع ائمة بالشفاعة العامة والخاصة فهو لا يملك الا
ما يملكه له مولاة كما اشار اليه بقوله غير ان لكم رجا سابلها
ببلاها وكذا معني قوله لا اغني عنكم من الله شيئا اي مجرد
نفي عن غير ما يكرمني الله به من خوشفاة او مغفرة واطمئنتك
رعاية لتمام التوفيق والحث على العمل والحرص على ان يكونوا
اولي الناس حكا في تقوي الله وخشيته ثم اوصي الحق رحمه
اشار الى نوع طائفة عليهم وقيل هذا قبل علمه بان الاسباب
اليه ينفع وبانه يشفع في اذلال قوم الجنة بغير حساب ورفع
درجات آخرين واخراج قوم من النار وما خفي ذلك الجمع عن بعضهم
جل حديث كل سبب ونسب على ان المراد ان ائمة صل الله عليه ولم
يوم القيامة ينسبون اليهم وهو بعيد وان حكاة وجمها في
الروضة بل برده ما مر من اسناد عمر اليه في الحرص على تروجه
بامر كل قوم واقراءيل والمهاجرين والاضار له على ذلك ويرده
ايضا ذلك الصبر والحسب مع السبب والنسب كما مر غرضه
صل الله عليه ولم لما قيل ان قرابته لا تنفع على ان في حديث البخاري
ما يقتضي نسبه بقرته الامم الى انبياءهم فان فيه يحيى بن نوح
عليه السلام وائمه فيقول الله تعالى قد بلغت فيقول اي
باب نعم فيقول لائمه هل بلغكم الحديث وكذا جاء في غير
واعلم انه استفيد من قوله صل الله عليه ولم في الحديث

البتق

السابق ان اوليائكم المتقون وقوله ان اولي الله وصالح
المتقون المؤمنين ان نفعهم وقرابته وشفاعته للمؤمنين
من اهل بيته وان لم ينتف لكن يفي عنهم بسبب عصبيا نعم
ولاية الله ورسوله لكفر انهم نعمه قرب النسب اليه باز تكاليم
ما يسوهم ما يسو صل الله عليه ولم عند عرض علمه عليه ونسب
يعرض صل الله عليه ولم عن يقول له في القيامة يا محمد كما في الحديث
السابق وقد قال الحسن بن الحسن السبط لبعض الخلاة فيهم
وحيكم احبونا لله فان اطعنا الله فاجونا وان عصينا
فاغضونا ويحكم لو كان الله نافعنا بقرابته من رسول الله
صل الله عليه ولم بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من هو اقرب
اليه منا والله اني اخاف ان يصاعف للعاصي من العذاب
ضعفين واي يوتي المحسن منا اجره مرتين وكانه
اخذ ذلك من قوله تعالى يا نساء النبي من ياتنكج بفاضة
مبينة يصاعف لها العذاب ضعفين الي كريمة **خاتمة**
علم من الاحاديث السابقة اتجاه قول صاحب التلخيص
من اصحابنا من خصا بيه صل الله عليه ولم ان اولادنا نه
ينسبون اليه صل الله عليه ولم واولادنا نه غير لا ينسبون
الي جدهم من الكفاة وغيرها وانكر ذلك القفال وقال
لا خصوصية اي بالكل احد ينسب اليه اولادنا نه ويردونه الخبر
السابق كل بني ام يقيمون الي عصبة الاخر ثم معيني
الانساب اليه صل الله عليه ولم الذي هو من خصوصياته